رياض الصالحين)513(" نهي الرجل والمرأة عن خضاب شعرهما بالسواد ")7361(للشيخ مصطفى العدوي 32 11 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين بابنه الرجل والمرأة عن خطاب شعرهما بسواد اما قوله نهي الرجل والمرأة - 00:00:00

في زكر المرأة اجتهاد من النووي لان الحديث ليس فيه ابدا زكر للمرأة عن جابر رضي الله عنه قال اتي بابي قحافة والد ابي بكر الصديق واسمه عثمان فابو بكر كنيته ابو بكر لكن اسمه عبدالله - 00:00:20

ابوه كنيته ابو قحافة ولكن اسمه عثمان فاسمه ابي بكر الصديق عبدالله بن عثمان عن جبر قال اوتي بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم فتح مكة - 00:00:41

ورأسه ولحيته كالسخامة بياضا اي كبير السن رأسه كالثغامة السحابة السوداء البيضاء من شدة البياض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا واجتنبوا السواد. رواه مسلم لفظة واجتنبوا السواد لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

لفظة لا تصح وهي مدرجة ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام نلجأ الى اصل مسألة الصبغ بالسواد عمدة القائلين بتحريم الصبغ بالسواد امران اولا هذا الحديث تغيره هذا الشيب يجنبه السواد - 00:01:21

وهذه اللفظة كما اسلفت معلولا معلولة وثمة حديث اخر من طريق عبدالكريم واختلف اللي هو ابن مالك الجزري او هو ابن ابي المخالط الكذاب وان كان منصوص في بعض الكتب انه الجزري بين تقويستين في ابي داوود - 00:01:44

الا ان ابن الجوزي اورده في الموضوعات على اعتبار ان عبدالكريم وابن ابي المخالط الكذاب شيخ الامام مالك احد مشايخ مالك لكن متهم وكان مالك يراه ثقة لكن الجماهير على انه كان يكذب - 00:02:07

الشاهد من هذا ان الحديث ورجعنا انه الجزري سيكون في اخر الزمان اقوام لهم حواصل كحواصل الطير يصبغون بالسواد لا يريحون رائحة الجنة هذا الحديث لكن اجيب عليه بان هذه سيماهم ليس السبب - 00:02:24

في منعهم من دخول الجنة والصبغ بالسواد انما هزه سيماهم علاماتهم لهم حواصل كحواصل الطير هنا حاصلة كحصيلة الطير المصبوغة بالسواد وآآ هذا كما قال النبي في الخوارج سيماهم التحليق - 00:02:48

سيماهم التحليق ما معنى التحليق؟ المراد حلق الشعور المراد بالتحليق حلق الشعور خلق الشعور فهذه سمة الخوارج لكن ليست هي سبب دخولهم النار انما سبب دخولهم النار انهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية - 00:03:07

يمرقون من الدين كما يمرق السوم من الرمية. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان هذا وقد كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يصبغان بالسواد وكذا كان عقبة ابن عامر يصبغ بالسواد ويقول نسود اهلها فتأبى اصولها - 00:03:29

وورد عن سعد ايضا انه كان يصبغ بالسواد هذا وعن النساء فليس فيهن نص خاص بمنعهن الا اذا كن يتبرجن بذلك لرجال اجانب او يدلسن بذلك على خاطب والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:03:49